

لَمَّحَ الرئيس الأمريكي [دونالد ترمب](#) الأربعاء إلى نفاذ صبره مع كبير خبراءه الإستراتيجيين [ستيف بانون](#)، وسط تقارير عن خلاف شديد بينه وبين عدد من كبار مساعدي الرئيس بينهم صهره [جاريد كوشنر](#).

وأكد ترمب بشكل غير مباشر وجود صراع على السلطة بين بانون وكوشنر، وقال في مقابلة مع صحيفة نيويورك بوست نشرت أمس إنه طالبهما بتسوية الأمور بينهما وإلا فإنه سيفعل ذلك بنفسه.

لكن الرئيس لم يعرب عن دعمه الأكيد لبانون، وقال "أنا أحبه، ولكن عليكم أن تتذكروا أنه لم يشارك في الحملة الانتخابية إلا في مرحلة متأخرة جدا".

وأضاف "كنت قد تغلبت على جميع السناتورات والحكام، ولم أكن أعرف ستيف بانون بعد. كنت أنا الإستراتيجي لنفسه ولن أغير".

وتم تعيين بانون ليقود حملة ترمب الانتخابية أثناء تعثرها بمرحلتها المتأخرة، ويرجع إليه الفضل في إطلاق الخطاب القومي المناهض للمؤسسة الحاكمة والذي ساعد في وصول الملياردير الجمهوري لسدة الرئاسة.

غير أن بانون اصطدم مع كوشنر الذي يتبنى نهجا تقليديا، ويتولى حاليا مجموعة واسعة من المسؤوليات المتعلقة بسياسة البيت الأبيض.

وبالنسبة للعديد من أنصار بانون فإن "أنصار كوشنر ديمقراطيون غزاة في البيت الأبيض الجمهوري، إذ أنهم أحبطوا وعد ترمب بالقتال بضراوة من أجل الطبقة العاملة من البيض".

وتزايد الكشف العلني عن الصراع بين بانون وكوشنر في الأسابيع الأخيرة، حيث اتهم أنصار الأول صهر الرئيس بتسريب معلومات تجعل من بانون (63 عاما) يبدو في صورة سيئة.

ومُنِي بانون بنكسة كبيرة الأسبوع الماضي حين أقصي من مجلس الأمن القومي الذي يقرر في شؤون الحروب والسلام والسياسة الخارجية.

وفي الوقت نفسه، يبدو أن نفوذ كوشنر (36 عاما) يتزايد في الأسابيع الأخيرة. وهو يشغل منصب مستشار ترمب للشرق الأوسط وإسرائيل والصين والمكسيك و**كندا** على الرغم من افتقاره لأي خبرة عن الأمن القومي أو السياسة الخارجية.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 13/04/2017

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfara.com